

كيف يتحقق الإيمان بالرسول ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ويؤمنون بالانبياء والرسول عليهم السلام على وجه العموم. وبمن وبمن سمي على - [00:00:00](#)

وجه الخصوص وان الرسول افضل من الانبياء وان اولو العزم افضل من الرسل والخليين افضل صح والخليل افضل للعزم ومحمد صلى الله عليه وسلم هو خاتمهم وافضلهم. وان من كفر بواحد منهم فقد كفر - [00:00:20](#)

بهم جميعا وان النبوة مبنها على الاصطفاء والاختيار ولا تكون بالكسب كما يقوله الفلاسفة الاغبياء حرم الله الاغبياء عن الفلاسفة. الكلام على هذه القطعة في مسائل. المسألة الاولى لقد اجمع المسلمون على ان الايمان بالانبياء فرض على كل مكلف وانه ركن من اركان الايمان والادلة معروفة خلاص. المسألة - [00:00:40](#)

الثانية اجمع العلماء على ان الايمان بالانبياء لا يتحقق الا اذا امنت بعدة امور. الاول ان تؤمن ان الله قد بعث في كل امة رسولا. لقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:01:10](#)

فما من امة من الامم الا وقد بعث الله عز وجل فيها نبيا او رسولا؟ الامر الثاني ان تؤمن بمن سمي الله عز وجل منهم باسمه. ومن لم يسمه الله عز وجل فاننا نؤمن به - [00:01:30](#)

انا نعمم مجملا وقد ذكر الله عز وجل اسماء انبياء ورسول كثير. كما في قول الله عز وجل وتلك حجتنا اتيها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق - [00:01:50](#)

ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وهارون وكذلك ردد المحسنين وزكريا وموسى وهارون وكذلك ردد المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كله من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوط وكلا فضلنا على العالمين. ومن لم يسمه الله عز وجل - [00:02:10](#)

فاننا نؤمن بانه من انبياء الله ولا نلزم بالايمان باسمه. لقول الله عز وجل ورسلا قد فصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. فالرسل الذين لم يقصصهم الله علينا في القرآن نؤمن بانهم رسل - [00:02:40](#)

لانا اخبرنا بانهم رسل ولكن لا نكلف عند الله بالايمان باسمائهم لانا لم نخبر بها والتكليف مبنها على العلم الامر الثالث ان نؤمن الايمان الجازم بانهم بلغوا البلاغ المبين قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسوم - [00:03:00](#)

فاذا ما مات نبي الا وقد ادى ما امره الله عز وجل به من الرسالة. يقول ابو ذر ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في السماء الا وذكر لنا منه علما. وقال الله عز وجل قبل ذلك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت - [00:03:30](#)

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ولا يقبض الله عز وجل نفس نبي الا وقد ادى ما ما امره به من التبليغ الرسالة فلا يجوز لنا ان نعتقد ان ثمة نبيا من الانبياء مات ولم يبلغ او قصر في البلاغ - [00:03:50](#)

ومما يدخل في ذلك ايضا في الايمان بالانبياء. ان نصدق ما جاءوا به من الاخبار وان نعمل بما او به من الاحكام وهذا امر واضح. ومما يدخل في ذلك ان نؤمن الايمان الجازم بانهم - [00:04:10](#)

قد ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم لقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اخوة خاتم النبيين وقال صلى الله عليه وسلم ولا نبي بعدي وفي الحديث الاخر وختم بي النبيون. فكن - [00:04:30](#)

دعوة للنبوة بعده فزيغ وهوى وكفر وردة وضلال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيكون بعدي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه

رسول الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ومما يدخل - 00:04:50

وفي ذلك ايضا الاعتقاد الجازم بان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضلهم. ومقدمهم كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم

القيامة ولا فخر. وقال النبي صلى الله - 00:05:10

عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وهو يذكر قصة الاسراء والمعراج وانه تقدم بالانبياء ببيت المقدس اماما لما صلى بهم في ليلة في ليلة

الاسراء. وهذا مجمع عليه بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:05:30

- 00:05:50